

## بحار الأنوار

[176] ومنه: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم قال: قال لي: يا ابن مسلم لاتدعن ذكر اﷺ عزوجل - على كل حال، فلو سمعت المنادي ينادي بالاذان وأنت على الخلاء، فاذكر اﷺ عزوجل، وقل كما يقول (1). ومنه: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ما أقول إذا سمعت الاذان؟ قال: اذكر اﷺ مع كل ذاك (2). بيان: يحتمل الحكاية أو الاعم منه ومن ذكر آخر، واستحباب الحكاية موضع وفاق بين الاصحاب كما ذكر في المنتهى وغيره والظاهر أن الحكاية لجميع ألفاظ الاذان وقال الشيخ في المبسوط: (3) روي عن النبي صلى اﷺ عليه وآله أنه كان يقول: إذا قال: حى على الصلاة " لا حول ولا قوة إلا باﷺ ". ولعل الرواية عامية لاشتهارها بينهم، وقد رووا بأسانيد عن عمر ومعاوية أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال: إذا قال المؤذن: اﷺ أكبر اﷺ أكبر، قال أحدكم: اﷺ أكبر اﷺ أكبر ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اﷺ، قال: أشهد أن لا إله إلا اﷺ، ثم قال: أشهد أن محمدا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال: أشهد أن محمدا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، ثم قال: حى على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا باﷺ، ثم قال: حى على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا باﷺ، ثم قال: اﷺ أكبر اﷺ أكبر، ثم قال: لا إله إلا اﷺ، قال: لا إله إلا اﷺ، من قلبه دخل الجنة رواه مسلم في صحيحه (4) وغيره في غيره وما ورد في كتبنا فالظاهر أنه مأخوذ منهم أو ورد تقية، وظاهر الاخبار المعتبرة حكاية جميع الفصول. وقال في المبسوط: من كان خارج الصلاة وسمع المؤذن يؤذن فينبغي أن يقطع \_\_\_\_\_ (1 - 2) علل الشرائع ج 1 ص 269. (3) المبسوط ج 1 ص 97، الطبعة الحديثة. (4) وأخرجه في مشكاة المصابيح ص 65. \_\_\_\_\_